

معيقات استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأردنية من وجهة نظر المعلمين

Obstacles to using technology in education for people with special needs in Jordanian schools from the teachers' point of view

الباحثة/ سليمة عواد حمدان السميران

وزارة التربية والتعليم الأردنية

Email: saleme.awad96@gmail.com

المخلص:

تشهد البشرية تقدم سريعة متنامية في المجالات المتعلقة بحياة الإنسان، والجانب التربوي بصفة عامة والتعليمي خاصة. وهذا ما دعا التربويين إلى إعادة النظر في طبيعة الوضع التربوي والسياسات التربوية كي تتسجم مع هذه التحولات السريعة وتواكب عصر الانفتاح المعلوماتي والعولمة والثورة التقنية، وتعتبر تكنولوجيا المعلومات من الموضوعات المهمة في حياة الإنسان. وتم اختيار أفراد الدراسة قصداً من المعلمين والمعلمات العاملين بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بالعاصمة عمان خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2020/2019). وبلغ حجم العينة (45) معلماً ومعلمة. وبناء على نتائج الدراسة توصلت الباحثة لمجموعة من التوصيات من أهمها: عقد دورات تدريبية مكثفة ومتابعة تطبيق استخدام المعلمين للتكنولوجيا في التعليم، وإجراء المزيد من الدراسات التربوية التي تتعلق باستخدام التكنولوجيا في التعليم لدى شرائح أخرى من الطلبة.

الكلمات المفتاحية: معيقات، استخدام التكنولوجيا في التعليم، ذوي الاحتياجات الخاصة، المدارس الأردنية، المعلمين.

Abstract:

Obstacles to using technology in education for people with special needs in Jordanian schools from the teachers' point of view

Abstract

Mankind is witnessing rapid and growing progress in areas related to human life, and the educational aspect in general and educational in particular. This is what called educators to reconsider the nature of the educational situation and educational policies in order to harmonize with these rapid changes and keep pace with the era of information openness,

Globalization and the technical revolution, and information technology is considered one of the important issues in human life.

The study individuals were purposely chosen from male and female teachers working in schools for people with special needs in the capital, Amman, during the first semester of the academic year (2019/2020). The sample size reached (45) male and female teachers.

Based on the results of the study, the researcher came up with a set of recommendations, the most important of which are: holding intensive training courses, following up on the application of teachers' use of technology in education, and conducting more educational studies related to the use of technology in education in other groups of students.

Keywords: Obstacles, the use of technology in education, people with special needs, Jordanian schools, and teachers.

المقدمة:

يتميز هذا العصر الذي نعيشه بالتطور السريع والهائل في شتى مناحي الحياة، حيث تشهد البشرية تقدم سريعة متنامية في المجالات المتعلقة بحياة الإنسان، والجانب التربوي بصفة عامة والتعليمي خاصة. وهذا ما دعا التربويين إلى إعادة النظر في طبيعة الوضع التربوي والسياسات التربوية كي تتسجم مع هذه التحولات السريعة وتواكب عصر الانفتاح المعلوماتي والعولمة والثورة التقنية، وتعتبر تكنولوجيا المعلومات من الموضوعات المهمة في حياة الإنسان، بحيث شملت جميع مناحي حياته، وبرز ذلك من خلال التطور الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات، وأصبحت تؤدي دورا بارزا في العملية التربوية، من خلال تأهيل المعلمين، وإعداد المناهج التعليمية، والوسائل التعليمية التكنولوجية، وسهولة عملية الاتصال والتواصل داخل المدرسة وخارجها، وبذلك تعمل على تذليل الصعاب أمام الطلبة من الناحية النفسية، والتربوية، والمجتمعية.

ولأن الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة هم جزء من هذه المنظومة المستهدفة، وهم بحاجة ماسة إلى رعاية تفوق الطلبة العاديين جعل المربين العاملين في هذا المجال يتوجهون نحو توظيف التكنولوجيا في التعليم المتنوعة خلال العملية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال العمل على تزويدهم بالمهارات اللازمة لمساعدتهم من خلال استخدام التقنيات والبرمجيات التكنولوجية المتنوعة خلال العملية التعليمية، وهذا يساعدهم على تسهيل الاتصال والتواصل (مرزوق، 2010).

وترى الباحثة بأن التقنيات والأدوات التكنولوجية أصبحت واقعا في ميدان التربية الخاصة، وذلك يساعد الطلبة ذوي الحاجات الخاصة على العيش المستقل والفعال في المجتمع، لذا سعت جميع المؤسسات التربوية والتعليمية إلى ضمان فرص متكافئة للتربية والتعليم لجميع الطلاب ذوي الإعاقة منذ مرحلة الطفولة المبكرة وذلك لمساعدتهم ووصولهم للتحصيل المناسب من خلال توفير التقنيات والوسائل والأدوات التكنولوجية التي تسهل العملية التعليمية لهم.

ولعل ما تمر به العملية التعليمية في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة من مشكلات عديدة تؤثر في نمو الحياة التعليمية وتطورها، وكذلك ما تعانيه إدارة مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة من صعوبات مادية، والزيادة في أعداد الطلاب ذوي الإعاقة الملحقين في هذه المدارس الخاصة مما يزيد من تفاقم المشكلات لديهم،

ومن خلال معرفة الباحثة ببعض العاملين بهذه المدارس وجد لديهم اهتمام بالرغم من التحديات التي تواجههم، وخاصة محاولاتهم لتقديم الخدمات التربوية بما يتناسب مع التطور التكنولوجي وفق مفردات التكنولوجيا في التعليم، وهذا ما دفع الباحثة إلى إجراء هذه الدراسة من أجل لفت أنظار المسؤولين في مؤسسات التربية الخاصة ومدارسها، للاهتمام بشريحة المعلمين والطلبة، وتسهيل التعامل مع التطورات التكنولوجية في حقل التعليم.

مشكلة الدراسة:

تتمحور مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما معيقات استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين في مدارس التربية الخاصة في العاصمة عمان؟

ويتفرع منه السؤال التالي: هل توجد معيقات فروق دالة إحصائية بين مستوى معيقات استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً لمتغيري الجنس والخبرة؟

فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى معيقات استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً لمتغير الجنس؟
- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى معيقات استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً لمتغير الخبرة العملية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن معيقات استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين في مدارس التربية الخاصة في العاصمة عمان، كذلك معرفة دلالة الفروق في معيقات استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً لمتغيرات: الجنس، والتخصص العلمي، والخبرة العملية، ومرحلة التعليم.

أهمية الدراسة:

- قلة الدراسات التي تناولت معيقات استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين في مدارس التربية الخاصة في العاصمة عمان - حسب علم الباحثة.
- لفت أنظار القائمين على مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة إلى توفير الامكانيات المادية والمعنوية في مجال التكنولوجيا في التعليم للطلبة.
- يمكن أن تفيد نتائج الدراسة الحالية القائمين على مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة ومدارسها في التغلب على معيقات توفير التكنولوجيا في التعليم وتوظيفها أثناء العملية التعليمية.
- إتاحة الفرصة للباحثين المهتمين بهذه الشريحة وضع برامج تكنولوجية تساهم في توظيف المنهاج وفق أدوات تكنولوجيا التعليم مع مراعاة حالة التكيف المناسب لهذه الشريحة.

التعريفات الإجرائية

- **المعوقات:** الصعوبات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة سواء أكانت مادية أو غير مادية في استخدام التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظر المعلمين في مدارس التربية الخاصة في العاصمة عمان، وسوف يتم قياس ذلك من خلال أداة ستعدها الباحثة لهذا الغرض.
- **التكنولوجيا في التعليم:** كل أداة أو وسيلة معقدة أم غير معقدة يستخدمها معلمو التربية الخاصة بهدف شرح وتسهيل المادة التعليمية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. ومن هذه الوسائل: أجهزة الكمبيوتر الشخصية والبرامج الخاصة، والوسائل المعززة للتواصل، والوسائل المعينة على التحكم في البيئة المحيطة، والآلات الحاسبة، وأجهزة التسجيل، والنظارات المكبرة، والكتب المسجلة على شرائط كاسيت، وغيرها من الوسائل المخصصة لهم. ومصطلح التكنولوجيا في التعليم يرادف مفهوم التقنيات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، أو الوسائل التكنولوجية المعينة لذوي الاحتياجات الخاصة.
- **ذوو الاحتياجات الخاصة:** هم أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خصيصة ما من الخصائص، أو في جانب ما أو أكثر من جوانب الشخصية إلى الدرجة التي تحتم احتياجهم إلى خدمة خاصة، تختلف عما يقدم إلى أقرانهم العاديين، وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكنهم بلوغه من النمو والتوافق.

حدود الدراسة ومحدداتها:

- اقتصر موضوع هذه الدراسة على معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين في مدارس التربية الخاصة في العاصمة عمان، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي تحاول الباحثة من خلاله التعرف إلى مستوى أبعاد مقياس معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين في مدارس التربية الخاصة في العاصمة عمان، والتعرف إلى الفروق في متوسطات درجات المقياس، تبعاً للمتغيرات: الجنس، والخبرة العملية.
- اقتصر تطبيق هذه الدراسة على عينة قصدية من المعلمين والمعلمات العاملين بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة في العاصمة عمان في (مدرسة الأمل للصم، مدرسة عبد الله ابن مكتوم للإعاقات البصرية، مدرسة الروضة النموذجية للشلل الدماغي، المدرسة النموذجية للتربية الخاصة للإعاقات العقلية، مدرسة قرية العائلة للتربية الخاصة للإعاقات العقلية السمعية).
- تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي (2020/2019).
- تم استخدام مقياس معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة كأداة للدراسة.
- تتحدد نتائج الدراسة جزئياً بالأدوات التي ستستخدمها الباحثة وما تتمتع به هذه الأدوات من الخصائص السيكمترية (الصدق، والثبات)، وبالتالي فإن تعميم نتائج هذه الدراسة مرتبط بخصائص هذه الأدوات.

الدراسات السابقة:

قام **اوتولينو (Ottolino, 2000)** دراسة هدفت إلى الكشف عن توافر واستخدام التقنيات في برامج إعداد المعلمين ومعلمي المهن الأوائل للصم وضعاف السمع في ولاية إلينوي بالولايات المتحدة الأمريكية، والمعوقات التي تمنع استخدام هذه التقنيات، وقد أسفرت النتائج عن أن هناك استخداماً عاليةاً للطابعات والحاسب الآلي والأقراص المدمجة بواسطة المجموعة المستهدفة لإكمال الأعمال المتعلقة بالدراسة وإعداد الدروس للمتعلمين،

كما وجدت الدراسة أن معوقات استخدام التقنيات تكمن في صعوبة الحصول عليها، كما أشارت الغالبية العظمى من أفراد العينة إلى أنها وجدت (٢٠) كفاية من الكفايات مهمة للتدريس، إلا أن هذه الكفايات لم تدرس في برامج الدراسة كما لم يتم توفيرها في ورش العمل، وأن العديد منهم قد تعلموا هذه الكفايات بشكل

هدفت دراسة كوبلي وزيفيني (Copley and Ziviani، 2004) إلى معرفة دور التكنولوجيا المساعدة في تحسين فرص المشاركة في البيئات المدرسية لدى الأطفال ذوي الإعاقات المتعددة، ومعوقات استخدامها، في أستراليا وأظهرت النتائج أن من أهم المعوقات نقص التدريب المناسب للموظفين ونقص الدعم، والمواقف السلبية للموظفين، وعدم كفاية عمليات التقييم والتخطيط، وعدم كفاية التمويل والصعوبات في شراء المعدات، وضيق الوقت. ويقترح الباحثان نموذج تخطيط وتقييم لاستخدام التكنولوجيا المساعدة لتحقيق الهدف التعليمي للأطفال ذوي الإعاقات المتعددة، ويمكن لهذا النموذج أن يساعد في تخصيص الموارد للعلاج الوظيفي في المدارس لتعزيز أفضل النتائج التعليمية.

وهدفت دراسة هوساوي (2007) إلى معرفة معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة في تدريس التلاميذ المتخلفين عقليا كما يدركها معلمو التربية الفكرية بمدينة الرياض، وتكونت عينة الدراسة من (128) معلما للتربية الفكرية، واستخدام أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة الغرض الدراسة من إعداد الباحث، وأظهرت نتائج الدراسة وجود اختلافات في إدراك المعلمين المعوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة في تدريس التلاميذ المتخلفين عقليا، وبينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين حسب البيئة التعليمية في إدراكهم المعوقات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس التلاميذ المتخلفين عقليا، وأوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات باختلاف المؤهل العلمي لأفراد العينة.

وسعت دراسة أبو عون (2007) إلى تحديد المهارات الحاسوبية التي يمكن إكسابها للمكفوفين، والكشف عن مدى فعالية استخدام برنامجي: إيبصار والمعتمد على حاسة السمع، وبرنامج فيرجو المعتمد على حاسة اللمس في إكساب مهارة استخدام الحاسوب، والإنترنت للطلاب المكفوفين، ومعرفة إذا ما كان هناك فروق في اكتساب مهارة استخدام الحاسوب والشبكة العنكبوتية باختلاف حاسة التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (12) طالبا كفيفا من طلاب الجامعة الإسلامية بغزة، واستخدام الباحث بطاقة ملاحظة لغرض الدراسة، وأظهرت النتائج وجود فروق في أداء الطلاب المكفوفين قبل وبعد استخدام برنامج إيبصار لصالح المجموعة التي استخدمت برنامج إيبصار، ووجود فروق في أداء الطلاب المكفوفين قبل وبعد استخدام برنامج فيرجو لصالح المجموعة التي استخدمته، وبينت وجود فروق في أداء طلاب المجموعة الأولى الذين استخدموا برنامج فيرجو لصالح المجموعة الأولى.

وهدفت دراسة بارنارد وباير (Barnard and Beyer، 2009) إلى معرفة المعوقات الشخصية لاستخدام التكنولوجيا لدى الأشخاص الذين يعانون صعوبات التعلم، وقام الباحثان باستخدام دراسة الحالات لدى الأفراد من ذوي صعوبات التعلم لمعرفة المعوقات في بريطانيا، وأظهرت النتائج بعض الطرق التي يمكن من خلالها أن تساعد التكنولوجيا هؤلاء الأفراد، كما بينت النتائج أن من المعوقات الشخصية الرئيسية هي: التخطيط للرعاية الاجتماعية للأشخاص الذين يعانون صعوبات التعلم. ويخلص الباحثان إلى أهمية التغلب على هذه المعوقات لتحقيق الفائدة المحتملة من استخدام التكنولوجيا لدى الأشخاص الذين يعانون صعوبات التعلم.

وأجرى كل من أبو شقير وعقل (2010) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج محوسب قائم على أسلوب التعليم الخصوصي في اكتساب مهارات العروض التقديمية لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة،

وقد استخدم الباحثان المنهج البنائي في بناء البرنامج المحوسب، وكذلك المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (16) طالبا من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من المعوقين سمعيا من طلاب الصف التاسع الأساسي، واستخدما بطاقة ملاحظة للوقوف على الفروق بين أداء الطلبة قبل تطبيق البرنامج وبعده، وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح البرنامج، وأشارت إلى وجود تأثير كبير للبرنامج في اكتساب الطلبة مهارات العروض التقديمية.

وهدف دراسة احمد (2010) إلى معرفة أهم معوقات استخدام الوسائط التعليمية لدى المديرين والمعلمين في المدارس الحكومية في محافظة سلفيت، واستخدم استبانة لغرض الدراسة من إعداد الباحث، وتكونت عينة الدراسة من (60) مديرا ومديرة، و(102) معلما ومعلمة. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في معوقات استخدام الوسائط التعليمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين، والتي تعزى إلى متغيرات الجنس، وطبيعة الوظيفة، والتخصص، وسنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية، والمرحلة التعليمية، وبينت وجود فروق في معوقات استخدام الوسائط التعليمية في التعليم والتي تعزى إلى تغيير المؤهل العلمي من وجهة نظر المديرين والمعلمين.

وسعت دراسة الوقار (2010) إلى معرفة أثر برنامجين محوسبين في تنمية مهارات تكنولوجيا التعليم لدى المعاقين سمعيا نحو استخدامها في اليمن، وشملت عينة الدراسة معلمي الصم في محافظات الأمانة، وصنعاء، وعمران، والمحويت باليمن، واستخدام اختبار معرفي، وبطاقة ملاحظة، وبرنامجين محوسبين لهدف الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أثرا واضحا للبرنامجين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على المجموعة الضابطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في التطبيق القبلي.

وقام الزهراني (2012) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى ادراك المعاقين في السعودية لمزايا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في تأهيلهم للحياة، وتوعيتهم بحاجاتهم إلى تكنولوجيا المعلومات والمساهمة في تحديد الأساليب والعمليات الإدارية، التي يجب أن يستخدمها للمساهمة في توظيف تلك التكنولوجيا، وتكونت عينة الدراسة من (100) موظف، و(65) معاقا، واستخدم أربع أدوات هي: قائمة الأجهزة المتاحة للمعاقين، واستبانة للعاملين، واستبانة للمعاقين، والمقابلات الشخصية، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام وسائل التكنولوجيا المساعدة تمنح المعاق شعورا بالاستقلالية في العمل، وأن المعاقين يواجهون صعوبة في فتح مواقع الشبكة العنكبوتية، بسبب أن البرمجيات لا تعينهم على فهم المعلومات، وبينت أن أكثر الصعوبات المتعلقة بالإمكانات التكنولوجية تتمثل في عدم كفاية مختبرات الحاسوب، والإنترنت، في عدم كفاية التمويل للمعدات التكنولوجية الحديثة، وعدم وجود رغبة كافية لدى العاملين في تعلم المهارة الحديثة وتطوير قدراتهم.

وهدف دراسة أبو دية (2013) إلى تحديد واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات في تعليم الطلبة المعاقين بصريا بالكلية الجامعية التطبيقية، وتكونت عينة الدراسة من (١٨) طالبا وطالبة من الطلبة المعاقين بصريا، واستخدمت استبانة لغرض الدراسة، وتوصلت النتائج إلى وجود نوع من القصور في توظيف تكنولوجيا المعلومات لتيسير شؤونهم التعليمية، ورفع مستوى المشاركة الإيجابية للطلاب المعاق بصريا في الكلية.

وبينت دراسة بينتون وغوستافسون (2014، Penton and Gustafson) معوقات استخدام التكنولوجيا لدى ذوي الإعاقات، وشملت الدراسة (49) من البالغين من مستخدمي التكنولوجيا من ذوي الإعاقات في كندا، واعتمدت الدراسة على أسلوب مختلط شمل التحليل الوصفي المسحي لمستخدمي التكنولوجيا من ذوي الإعاقات المختلفة، والتحليل الموضوعي من خلال إجراء المقابلات الفردية، والبالغ عددهم (8) من مقدمي الخدمات لذوي الإعاقة،

وأظهرت النتائج عدم الرضا عن البرامج والخدمات. وأن من معوقات استخدام التكنولوجيا انعدام المعرفة والتدريب والدعم والتمويل، وأن هناك فروقا في تقديم الخدمات، تعود إلى الفوارق الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بالنظر إلى الدراسات السابقة نجد أن معظمها تناولت متغيرات نفسية هامة في التراث النفسي، حيث تشكل عمودا رئيسا في مجال التربية الخاصة، وتكنولوجيا التعليم. كما أن هذه الدراسات أجريت على شرائح مختلفة منهم: الطلبة المكفوفين والمعاقين بصريا، والمعلمين، والمعلمات كدراسة أبو عون (2007)، ودراسة أبو دية (2013). واستخدمت الدراسات مقاييس وبرامج مختلفة منها: مقياس معوقات استخدام التقنيات التعليمية، وبرامج كمبيوتر، ومعوقات الوسائط التعليمية. وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج يستفاد منها في مجال التربية الخاصة، وتكنولوجيا التعليم، وتتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدامها منهج البحث الوصفي التحليلي، إلا أنها تختلف عنها في تناولها معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين في مدارس التربية الخاصة في العاصمة عمان، وعليه تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات الباكورة في ميدان البيئة الأردنية وذلك حسب علم الباحثة، وقد أفادت الدراسات السابقة في اختيار منهجية البحث المناسبة وأدوات الدراسة المناسبة.

منهجية الدراسة:

تعددت مناهج البحث بتعدد الظواهر المدروسة لذلك فإن اختيار المنهج الأنسب هو أساس أي دراسة لأنه يحقق أهداف الدراسة.

ونظرا لطبيعة دراستي فقد اخترنا المنهج الوصفي التحليلي لأنه يصف الظاهرة وصفا ويعبر عنها كما وكيفا دقيقا ولأنه الأكثر ملاءمة لدراستنا كما انه يهدف الى اكتشاف الوقائع.

مجتمع الدراسة:

يضم جميع المعلمين العاملين بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة في العاصمة عمان خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2020/2019).

عينة الدراسة:

تم اختيار أفراد الدراسة قصدا من المعلمين والمعلمات العاملين بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بالعاصمة عمان خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2020/2019). وبلغ حجم العينة (45) معلما ومعلمة.

صدق الاستبانة:

للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بعرضها بصورتها الأولية على (4) محكمين من ذوي الاختصاص في مجال مناهج اللغة العربية، والقياس والتقويم التربوي في الجامعات الاردنية. بالإضافة إلى مجموعة من المختصين التربويين في وزارة التربية والتعليم وذلك للحكم على درجة ملاءمة الفقرات من حيث صلاحيتها وانتمائها للمجال المراد قياسه، واقتراح أي تعديلات يرونها، وقد أجريت التعديلات بناءً على آراء المحكمين. وبعد استرجاع الاستبانات ومراجعة آراء المحكمين، تم اختيار الفقرات التي أجمع المحكمون على مناسبتها، وتعديل صياغة بعض الفقرات التي أجمع المحكمون على إجراء تعديلات عليها، وتركزت التعديلات على إعادة ترتيب مجالات أداة الدراسة، وإعادة صياغة بعض الفقرات وحذف بعضها. وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (58) فقرة.

ثبات الاستبانة:

تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار حيث قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على (20) معلماً ومعلمة من داخل عينة الدراسة، وإعادة تطبيقها عليهم بعد مضي أسبوعين، وبعد ذلك تم استخراج معامل الثبات من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات في التطبيقين الأول والثاني، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الكلي لأداة الدراسة (0.91). وقد أشارت قيم معامل الارتباط إلى أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات عالية،

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مستوى الفقرة والمجال، واختبار (ت)، ومعامل الارتباط الفا كرونباخ.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وفقاً لما يأتي:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول نصه: ما معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى ذوي الاحتياجات

الخاصة من وجهة نظر المعلمين في مدارس التربية الخاصة في العاصمة عمان؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب التكرار والنسب المئوية لمعوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين في مدارس التربية الخاصة في العاصمة عمان بشكل عام ثم لفقرات كل مجال من مجالات الاستبانة. ويبين الجدول (1) معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين في مدارس التربية الخاصة في العاصمة عمان حسب المعوقات مرتبة تنازلياً حسب النسب المئوية مرتبة تنازلياً حسب النسب المئوية.

الجدول (1): معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين في مدارس التربية الخاصة في العاصمة عمان حسب المعوقات.

المعوقات	التكرار	النسب المئوية
نقص في الأجهزة التكنولوجية	43	95%
عدم التأهيل الجيد للمعلمين	39	86%
قصر وقت الحصة	14	77%
رفض الطلبة للتكنولوجيا	33	73%
سواء استخدام التكنولوجيا	30	66%
معوقات إنهاء المقرر	27	60%
جهل المعلم باستخدام بعض الأجهزة التكنولوجية	25	45%
بذل مجهود إضافي عند استعمال التكنولوجيا	11	24%

يتضح من خلال الجدول رقم (1) ان افراد العينة اتفقوا على أن نقص الاجهزة التكنولوجية هو أحد معوقات استخدام التكنولوجيا المساندة حيث قدرة بنسبة (95%) ومن المعوقات التي تعيق استخدام التكنولوجيا عدم التأهيل الجيد للمعلمين وتمثل بنسبة (86%) وقصر وقت الحصة يمثل (77%)، في حين أن رفض الطلبة للتكنولوجيا جاء في المرتبة الرابعة بنسبة (73%)،

وسواء استخدام التكنولوجيا في المرتبة الخامسة بنسبة (66%)، ومعينات انهاء المقرر بنسبة (60%) في حين أن بذل مجهود إضافي عند استعمال التكنولوجيا جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة (24%).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني نصه: هل توجد معينات فروق دالة إحصائية بين مستوى معينات استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً لمتغيري الجنس والخبرة؟

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصها: لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى معينات استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً لمتغير الجنس؟

الجدول (2): المتوسطات الحسابية واختبار (ت) لمعينات استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)		مستوى الدلالة
الذكور	1.50	المحسوبة	1.15	0.31
الإناث	2.00	الجدولية	-1.73	
درجة الحرية = 4				

يلاحظ من الجدول (2) أن المتوسط الحسابي للذكور يساوي (1.50) بينما المتوسط الحسابي للإناث يساوي (2.00)، و (ت) المحسوبة تساوي (1.15) بينما الجدولية (-1.73) عند درجة الحرية (4) ومستوى الدلالة (0.31)، نلاحظ بان قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمة المحسوبة عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل أنه لا توجد فروق دالة إحصائية يعزى لمتغير الجنس.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها: لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى معينات استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً لمتغير الخبرة العملية؟

الجدول (3): المتوسطات الحسابية واختبار (ت) لمعينات استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً لمتغير الخبرة العملية

الجنس	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)		مستوى الدلالة
أقل من (3) سنوات	1.50	المحسوبة	1.20	0.39
(3) سنوات فأكثر	1.00	الجدولية	-1.77	
درجة الحرية = 4				

يلاحظ من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لمن لديهم خبرة عملية أقل من (3) سنوات يساوي (1.50) بينما المتوسط الحسابي لمن خبرتهم العملية (3) سنوات فأكثر يساوي (1.00)، و (ت) المحسوبة تساوي (1.20) بينما الجدولية (-1.77) عند درجة الحرية (4) ومستوى الدلالة (0.39)، نلاحظ بان قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمة المحسوبة عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل أنه لا توجد فروق دالة إحصائية يعزى لمتغير الخبرة العملية.

إن أهم ما كشفت عنه الدراسة الحالية استخدام التكنولوجيا في التعليم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأردنية من وجهة نظر المعلمين ولكن بشكل قليل، ولا يوجد اختلاف دال إحصائية في استخدامها من طرف المعلمين لا من ناحية الجنس ولا من ناحية الخبرة العملية، إلا أنها تواجه بعض المعوقات في استخدامها.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة فإن الباحثة توصي بما يأتي:

- الاستمرار في تدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا في التعليم وخاصة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- عقد دورات تدريبية مكثفة ومتابعة تطبيق استخدام المعلمين للتكنولوجيا في التعليم.
- إجراء المزيد من الدراسات التربوية التي تتعلق باستخدام التكنولوجيا في التعليم لدى شرائح أخرى من الطلبة.

قائمة المراجع والمصادر:

المراجع العربية

- أبو دية، هناء (2013). واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات في تعليم الطلبة العلوم التطبيقية، المؤتمر الدولي للعلوم التطبيقية، غزة، فلسطين، ص 1-42.
- أبو شقير، محمد وعقل، مجدي (2010). فاعلية برنامج محوسب قائم على أسلوب التعليم الخصوصي في اكتساب مهارات العروض التقديمية لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة الجامعة الإسلامية، غزة، سلسلة الدراسات الإنسانية، م18، ع2، ص649-681.
- أبو عون، محمد ابراهيم (2007). فعالية استخدام برنامج ابصار، وفيرجو في إكساب مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت لدى الطلاب المكفوفين بالجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- أحمد، نافذ أيوب (2010). معوقات استخدام الوسائط التعليمية في المدارس الحكومية منة وجهة نظر المديرين والمعلمين، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية (بيرسا)، ع 14.
- أمين، زينب محمد (2008). تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، ط2، المنيا: دار التيسير للطباعة والنشر.
- حسن، فارعة وفوزي، إيمان (2009). تكنولوجيا تعليم الفئات الخاصة: المفهوم والتطبيقات، القاهرة: عالم الكتب.
- الحيلة، محمد محمود (2000). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط2، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- الحيلة، محمد محمود (2003). تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، ط3 عمان، الاردن.
- الخطيب، جمال محمد والحديدي، منى صبحي (2003). قضايا معاصرة في التربية الخاصة، أكاديمية التربية الخاصة، الرياض.
- الزهراني، خالد (2012). مدى إدراك المعاقين في السعودية لمزايا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي، السعودية.
- سلامة، عبد الحافظ (2001). تصميم الوسائل التعليمية ونتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ص 240_246.
- سويدان، أمل والجزار، منى (2007). تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان ص22-23.
- الشاعر، عبد الرحمن إبراهيم (1993). "احتياجات مدرسي المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية للتدريب على إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية"، مجلة التربية المعاصرة، ع28، دار المعرفة الجامعية.

- عبد الهادي، زين (2007). تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في السياق البرلماني. الجمعية المصرية لنشر وتنمية الوعي القانوني، القاهرة.
- عبيد، ماجدة السيد (2000). الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الفايز، فايزة فايز (2010). مراكز مصادر التعلم والتكنولوجيا المساعدة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- مرزوق، سماح عبد الفتاح (2010). تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ص 183.
- موسى، عبد الله عبد العزيز (2002). استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي "المرحلة الابتدائية في دول الخليج العربية: دراسة ميدانية، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- هوساوي، علي بن محمد (2007). معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة في تدريس التلاميذ المتخلفين عقليا كما يدركها معلمو التربية الفكرية بمدينة الرياض، المؤتمر العلمي الأول، الواقع والمأمول، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة بنها، ص 461_491.
- الوقار، أمين (2010). أثر برنامجين كمبيوتريين على تنمية مهارات تكنولوجيا التعليم لدى معلمي المعوقين سمعيا واتجاههم نحو استخدامها في اليمن، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- يحيى، خولة (2004). البرامج التربوية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ص 20-24.

المراجع الأجنبية

- Abdel – haq, Ismat. (1995). "Infusing Technology into pres-service Teacher Education: Office of Education Research and Improvement, Washington, D.C. P1-6 (ERIC Document Reproduction Service. ED389699).
- and Single Enter Point Programs, Canadian Journal of disability
- Barnaard, steve and Beyer, Stephen(2009). Barriers to using personalized technology with people with learning disabilities, Journal of Assistive Technologies, Vol.3 Iss:3, pp..50-57
- Copley, Jodie and Ziviani, Jenny (2004). Barriers to the use of assistive technology for children with multiple disabilities. Occupational Therapy Dent, E.C. (1947). Audio-visual Hand book. Society for Visual Education Inc. Chicago.
- Council for Exceptional Children (CEC). (2000). What every special **educator must know. The standard for the preparation and licensure of special educators (4th ed.). Reston, VA: The Council for Exceptional Children.** DOI:10.1002/Loti.213

- Individuals with Disabilities Education Act (1997). USCS. **International (Impact Factor: 0.67). 2L2004, 11(4): 229- 43. Journal of Special Education**
- Kemp, C.E Hourcade, J.J, & Parette, H.P. (2000) Building an initial information base: Assistive technology funding resources for school aged students with disabilities. **needs learner. Albany, NY: Delmar Publishers.**
- of hearing: A descriptive analysis. Northern Illinois University.
- **Ottolino, Patricia. (2000). Availability and use of technology by** Penton, Valerie and Gustafson (2014). Access to Assistive Technology
- Ray, J., & Warden, M. (1995). Technology, Computers, and the special Studies, Vol3, No1. **teachers in training and early career educators of the deaf and hard** ,Technology,15(4), 15–24.

جميع الحقوق محفوظة 2021 © الباحثة/ سليمة عواد حمدان السميران، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي.

(CC BY NC)